

وردت الإشارة إلى خلق السماوات والأرض في ستة أيام سبعة مرات في القرآن، وبصيغتين مختلفتين: الصيغة الأولى تتحدث عن خلق السماوات والأرض، بينما تتحدث الصيغة الثانية عن خلق السماوات والأرض وما بينهما، وذلك على النحو التالي وبحسب ترتيبها في المصحف:

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (54) الأعراف

إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ أَقْلًا تَذَكَّرُونَ (3) يونس

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَلَئِنْ قُلْتُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ (7) هود

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ حَبِيرًا (59) الفرقان

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ (4) السجدة

وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ (38) ق

هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَرْجِعُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (4) الحديد

هذه الآيات السبع وردت في 7 سور على النحو التالي:

| السورة | رقم الآية | ترتيب السورة | المجموع |
|----------------|------------|--------------|------------|
| الأعراف | 54 | 7 | 61 |
| يونس | 3 | 10 | 13 |
| هود | 7 | 11 | 18 |
| الفرقان | 59 | 25 | 84 |
| السجدة | 4 | 32 | 36 |
| ق | 38 | 50 | 88 |
| الحديد | 4 | 57 | 61 |
| المجموع | 169 | 192 | 361 |

مجموع أرقام الآيات السبع 169، وهذا العدد يساوي 13×13

مجموع أرقام الآيات وترتيب السور السبع 361، وهذا العدد يساوي 19×19

الفرق بين مجموع أرقام الآيات ومجموع ترتيب سورها $23 = 169 - 192$

23 هو عدد أعوام الوحي واكتمال نزول القرآن الكريم!

الآيات تتحدّث عن اكتمال خلق السماوات والأرض وما بينهما في 6 أيام!

عدد الآيات 7، وهو مماثل لعدد السماوات، وعدد الأراضين!

فتأمّل هذه الآية التي تتحدّث عن قدرة الخالق في تمهيد الأرض وإنزال المطر من السماء:

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَسَلَكَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْ نَبَاتٍ شَتَّى (53) طه

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 385 من بداية سورة طه، وهذا العدد يساوي $7 \times 7 \times 7 + 7 - 7$

ترتيب هذه الآية من بداية المصحف هو 2401، وهذا العدد يساوي $7 \times 7 \times 7 \times 7$

تأمّل..

ورد اسم الله في الآيات السبع 6 مرّات!

ووردت أسماء الله الحسنى في هذه الآيات 6 مرّات!

(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) وعدد كلماتها 6 كلمات!

(خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ) وعدد حروفها 26 حرفاً، أي $13 + 13$

مجموع كلمات الآيات السبع 182 كلمة، وهذا العدد = $13 + 13 \times 13$

مجموع أرقام الآيات السبع 169، وهذا العدد يساوي 13×13

العدد 13 أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

تأمّل كيف تتبارى الأرقام تحدّياً لكلّ مكذّب بهذا القرآن!

سبحانك ربي بديع السماوات والأرض!

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).